

ثم اضاء لي اضاءة اخرى حتى نظرت الى صورة الحيرة وابيضت
 المدين وسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر الاسلام وكسرت
 الاصنام ووصلت الارجام قال وانتهت فرعا فقلت لقومي والله
 ليحدثن في هذا الحى من قريش حدث واخبرتهم بما رايت فلما
 انتهيت الى بلادنا جاء الخبر ان رجلا يقال له احمد قد بعث قال
 فخرجت حتى اتيتته واخبرته بما رايت فقال يا عمرو بن مرة انا ابني
 المرسل الى العباد كافة يدعوهم الى الاسلام وامرهم بحقن
 الدماء وصلوة الارجام وعبادة الله وحده ورفض الاصنام
 ونج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا ممن
 اجاب فله الجنة ومن عصي فله النار فمن يا عمرو يؤمنك الله
 من هول جهنم فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
 اصنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وان رغم ذلك كثير من
 الاقوام ثم انسدتني ابيانا فلما حين سمعت به قال فكان لنا
 صنم وكان ابى سادس فقمتم اليم فكسرتنه ثم لحقت بالنبى صلى
 الله عليه وسلم وانا اقول

شهدت بان الله حق وانى لاله الا حجار اول نارك

وشمرت عن ساقى الازار مهاجرا اجوب اليك الوعث بعد الكاذك

لا صعب خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الجبارك
 قال النبى صلى الله عليه وسلم مرجبا بك يا عمرو فقلت يا بى انت
 وامي ابعتنى الى قومي لعل الله ان يمن بى عليهم كما من بك
 على قال فبعتنى فقال عليك بالرفق والقول السديد ولا تكن
 وضنا ولا متكبيرا ولا حسودا قال فانيت قومي فقلت يا بى